

وينهمر الشعر

بقلم الشاعر الكبير / فاروق شوشة

الشاعر سامح درويش ... ليس صوتاً شعرياً يندفع الى الساحة الشعرية بدون مقدمات . إنه شاعر استطاع أن يصنع نفسه بنفسه على مدار سنوات طويلة متتابة .. فى جهد واضح وعصامية متأية .. من أجل أن يظفر بقصيدته التى يستريح الى صدقها وتمايزها وانتسابها إليه فى أصاله وشرعية .

ولقد أتيج لى أن أستمع إلى شعر سامح درويش لأول مرة وهو مايزال طالباً فى كلية الطب بجامعة الإسكندرية ضمن الكوكبة التى كانت تضم معه طائفة من الشعراء الواعدين من أبناء الإسكندرية .. كانت اللغة التى يستخدمها سامح أكثر حدة وبروزاً ، وكانت مشاعره المستوفزة والمتقدة أكثر عرياً وجسارة ، وكان شخصه وسمته الانسانية أكثر تواضعاً وميلاً الى البعد عن شواغل الساحة وأضواء المجتمع الثقافى مؤثراً العزلة والانفراد .